Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متيبسة ، فقال لنفسه .. «أرجو أن أكون مصيباً .. لو كنت مخطئاً ، أكون قد ارتكبت جريمة في حق ويسكوت» .

انصرف الطبيب بعد الاجتماع إلى المعمل وأخذ يبحث بين الأرفف ، حتى عثر على زجاجة صغيرة بها مسحوق أبيض ، فوضعها في جيبه ، وأصابعه ما زالت قابضة عليها داخل الجيب . وزفر قائلاً «ساعدني يا إلهي .. أرجو أن أكون مصيباً» .

كان الرجل يرقد فوق سريره نائماً بلا حراك ، وفي داخل رأسه خلف العيون المغمضة ، تزحزح عقل خاص ، وتكوَّم متحفِّزاً يرسل حشداً من الأفكار .. عقل قاسٍ شرير . عقل غريب ، يرسل أفكار الكراهية .. يبحث وينقب ومن مكان ما في أعماق السفينة ، كان ثمة عقل آخر يستجيب .

قال العقل الأول «علينا أن نرجع .. لقد دفعنا إلى المصيدة .. إنه يتعقبنا ..» ، قاطعه العقل الآخر بحسم وقوة «لا يمكن .. لن يحدث» . قال الأول «ما زالت أمامنا فسحة من الوقت .. إذا انتظرنا فلن نستطيع العودة ..» . صاح العقل الآخر «خائن جبان .. أنت تستحق الموت جزاء هذه الأفكار» ، قال العقل الأول بضيق «لكنه يتعقبني أنا .. ذلك الطبيب .. ما الذي ينوي أن يفعله ؟ لقد قمت بالتقليد بشكل كامل .. لن يتمكن من أن يكتشفني .. الذي يحيرني ، ما الذي ينوي أن يفعله ؟» جاء صوت العقل الآخر «إنه أبله ! . مغرور ! . لن ينجح أبداً» .

صاح العقل الأول «ولكنه قد ينجح .. يجب علينا أن نعود .. لا أدري حيله القادمة معي كيف ستكون ؟..» ارتفعت ضحكة شريرة مصدرها